

تفسير السعدي

نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ^ج بَلَّا لَا يَشْعُرُونَ

تفسير الآيتين 55 و 56: { أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي

الْخَيْرَاتِ } أي: أيعظنون أن زيادتنا إياهم بالأموال والأولاد، دليل على أنهم من أهل الخير

والسعادة، وأن لهم خير الدنيا والآخرة؟ وهذا مقدم لهم، ليس الأمر كذلك. { بَلَّا لَا

يَشْعُرُونَ } أنما نملي لهم ونمهلهم ونمدهم بالنعم، ليزدادوا إثما، وليتوفر عقابهم في الآخرة،

وليغتبطوا بما أوتوا { حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً }